



في كلمته التوجيهية لممثلي المؤتمر وحلفائه إلى مؤتمر الحوار

الزعيم: الحوار أفضل وسيلة لإخراج البلاد من الفوضى العارمة

جدد الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام حرص المؤتمر وحلفائه على إنجاز الحوار الوطني المقرر أن ينطلق في الـ 18 من الشهر الجاري واستكمال تنفيذ المبادرة الخليجية وأيتها المزمّنة بشكل كامل وبدون انتقائية. وحث رئيس المؤتمر ممثلي المؤتمر الشعبي العام وحلفائه إلى مؤتمر الحوار الوطني على الإسهام الفاعل لإنجاح الحوار بكل الطرق، جاء ذلك في كلمته أمام اللقاء التشاوري لممثلي المؤتمر وحلفائه إلى مؤتمر الحوار الوطني الذي انعقد الخميس بمقر اللجنة الدائمة «الميثاق» تنشر نص كلمة الزعيم تعميماً للفائدة..

من وقت مبكر قبل أن تتفاقم الأمور وتشتد الأزمة، رفضوا ورجعنا إلى هذا المربع «الحوار».

استعرض منذ ٥٠ عام منذ تفجير ثورة سبتمبر وأكتوبر اختلافنا وانقسامنا إلى ملكيين وجمهوريين وجاءت الأمم المتحدة، وجاءت الجامعة العربية وجاءت منظمة المؤتمر الإسلامي، وجاء عبد الناصر، وجاء فيصل بقوات السلام ولم يحلوا مشكلة! من الذي حلها؟ اليمنيون أنفسهم. عندما اقتنعوا بالحل هم الذين حلوها.

صارت حربان بين الشطرين، إذا لم تكن ثلاثة حروب بحق المناطق الوسطى هي ثلاثة حروب. وجاءت الجامعة العربية، وجاءت الوساطات من كل مكان ولم تحل أية مشكلة، لما اقتنع اليمنيون أنفسهم في الشمال وفي الجنوب حلوها.

سنة حروب في صعدة، والأرواح تزهق، وكلما أوقفنا هذه الحرب قالوا خيانة. تجار الحروب، وتجار السياسة، وفرسان الفساد، فرسان الفساد... قالوا هذه خيانة «ليش يوقف الحرب مع الحوثيين؟»، طيب إراقة دم... أنتم عندكم صلاحيات ومعسكرات ودبابات وآليات لم تحسموها عسكرياً، أنتم مخلصين لها تجارة، تجارة... فاضطررنا أن نوقف هذه الحرب، حليناها نحن لأنفسنا..

الآن هذا الحوار وأنا أعتقد لا بد أن نسهم، ولدينا كوكبة ممن لهم خبرات سياسية وخبرات إدارية موجودون معنا، دكاترة ومن الإخوة والأخوات سيكونون هم من يرسمون سياسة الحوار لممثليهم في مؤتمر الحوار، وعلياً توحيد الموقف في مؤتمر الحوار، ولنعمل صفاً واحداً في إطار المحاور التي يتفق عليها، وتشكيل اللجان التي يتفق عليها.

لم تحل أي مشكلة في اليمن إلا عندما اقتنع اليمنيون بالحوار

نحن مع بناء دولة مدنية حديثة متطورة تحترم الدستور وتنهى المظاهر المسلحة

قوانين وتشريعات في انتقائية لها نعمل بجانب منها والبقية نرميها في الأدراج؛ فيجب أن تحترم الأنظمة والقوانين.

أنا أقول يا إخوان: الحوار هو أفضل وسيلة وهذا ما دعينا إليه قبل تفاقم الأزمة، دعينا للحوار والتفاهم، وإلى الشراكة في بناء اليمن، ولكن كان هناك تعنت ضد هذه الشراكة، إذا سمعتم في اعترافات للجنرال علي محسن إنه المخطط للانقلاب مع جماعته وعلى رأسهم الإخوان المسلمون، فهذا اعتراف.

نحن ندفع بكل ما نستطيع وبقوة نحو الحوار السلمي والشامل والكامل وتحت إشراف دولي، على أساس أن الإشراف الدولي لا يتدخل في الشأن اليمني ولكن يراقب من الذي يعطل ومن الذي يمشي على صح، أما أن يكونوا أوصياء علينا فهذا مرفوض، هذا شأن داخلي.

لكن أكرر حديثي هو الدفع بعملية الحوار إلى الأمام وهو أفضل وسيلة كما قلت لأن الناس يتقاتلون وتتأزم الأمور ويختلفون وفي نهاية المطاف يتحاورون.

نحن كنا مدركين هذا الأمر وقلنا لماذا لا نتحاور

ربيع علي، عبد الفتاح مدني وعلي ناصر محمد مدني. فهذه الاسطوانة لبناء الدولة المدنية الحديثة، نحن مع بناء دولة مدنية حديثة متطورة تحترم القانون وتحترم الدستور، وتنهى المظاهر المسلحة. لا يمكن تبني دولة مدنية حديثة وكل واحد يمشي بموكب ٢٠ إلى ٣٠ سيارة مسلحين مدججين في البلد.

فبناء الدولة المدنية الحديثة أن يميلوا إلى الدستور والقانون وإلى ترك السلاح، فعندما نتغزل ونقول بناء دولة مدنية حديثة يجب أن تكون قولاً وعملاً وأن نحترم الدستور والقانون، وأن يضبط تجار السلاح ويحالوا إلى المحاكم.. الذين يتاجرون بالسلاح، لأن التجارة بالسلاح هو تجارة بدماء اليمنيين، تجارة بالدم اليمني، كل واحد يحصل له انفعا يرفع بندقيته ويرتكب الحماقات والعنف.

فنحن مع بناء دولة يمنية حديثة متطورة تحترم الدستور والقانون، وأن تنتهي جميع المظاهر المخالفة للدولة المدنية الحديثة، وأن تنفذ المبادرة الخليجية كما هي مع آليات التنفيذية وإلغاء الانتقائية، وإلغاء الانتقائية في القوانين. فهناك

هذا اللقاء هو لمعالجة الوضع بطريقة ديمقراطية، ومن القاعة، ما نحب أن نأخذ قراراً انفرادياً من قيادة المؤتمر، كيف نعالج الوضع كما يقال «لا ضرر ولا ضرار»، وبما يحافظ على هيبة المؤتمر، ولا يعطي فرصة للآخرين أن يقولوا أن المؤتمر هو الذي يسعى إلى التعطيل.

لأن هذه شناعة موجودة لدى بعض القوى السياسية وبعض الأفراد والأشخاص، قوى سياسية وأشخاص يعلقون الشماعة في كل أعمالهم، أي شيء يفسلون فيه في أي مشروع، في أي إخفاقات وفي أي شيء يحملوها المؤتمر وقيادة المؤتمر ورئيس المؤتمر.

وقد سبقت شكوى إلى الأمم المتحدة وأضافوا اسم علي عبدالله صالح.

على كل حال نحن نحث أعضاءنا من ممثلي المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي على الدفع بعملية الحوار بشكل جاد ومسئول. والحوار هو أفضل وسيلة ومخرج لخروج البلد من هذا المأزق، ومن هذه الفوضى العارمة التي مر عليها أكثر من سنتين والوطن يدفع الثمن.

على الاخوة أعضاء المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي الممثلين في مؤتمر الحوار أن يسهموا إسهاماً فاعلاً في نجاح عملية الحوار بكل الطرق، وذلك من أجل بناء دولة يمنية حديثة، مدنية، لأن الحكومات السابقة غير مدنية، رغم أن المدنية تخللتها منذ قيام الثورة برئاسة القاضي عبد الرحمن بن يحيى الإرياني وكان رئيساً مدنياً، إذا ما سلمنا بالسلال والحمدي والغشمي وعلي عبدالله صالح وكان قحطان الشعبي مدني وسالم

الدكتور الإرياني: تحريض الإعلام على العنف محرم ومجرم

الدور الإعلامي تجاه استحقاقات المرحلة الراهنة التي يمر بها اليمن.

ولفت الدكتور الإرياني إلى أن التحريض والعنف محرم ومجرم.. متمنياً من الجميع استشعار المسؤولية الوطنية تجاه مؤتمر الحوار الوطني وإنجاحه.

من جانبه أكد رئيس مجلس أمناء مؤسسة اليمن للثقافة والتنمية السياسية الدكتور حسين العمري على دور الكلمة وأهميتها في التهيئة للحوار الوطني وإنجاحه فعاليتها..

ولفت إلى ما تم تنفيذه من المبادرة الخليجية وصولاً إلى مؤتمر الحوار الوطني الذي سيناقش كافة القضايا ومعالجتها باتجاه بناء نظام ديمقراطي متكامل. عقب ذلك فتح باب المداخلات من قبل الصحفيين والإعلاميين لإبداء الملاحظات تجاه ميثاق شرف صحفي وإعلامي مع بدء مؤتمر الحوار الوطني.

نظمت مؤسسة اليمن للثقافة والتنمية السياسية امس بصنعاء لقاء تهيدي لندوة دور الإعلام في مواكبة وتهيئة أجواء الحوار الوطني ودعم عملية التحول الديمقراطي. وفي اللقاء أوضح الدكتور عبد الكريم الإرياني النائب الثاني لرئيس المؤتمر الرئيس الأعلى لمؤسسة اليمن للثقافة والتنمية السياسية أن اللقاء التهيدي يهدف إلى الاطلاع على آراء قادة العمل الإعلامي والصحفي والذي يعول عليهم لعب دور إيجابي في إنجاز مؤتمر الحوار الوطني.. مشيراً إلى أن المسؤولية الوطنية تقع على الجميع في هذه الفعالية المهمة.

ونوه بدور الإعلام المحوري والذي يؤمل عليه أن يكون رافداً وطنياً في هذه المرحلة سميماً قبيل انعقاد مؤتمر الحوار.. معبراً عن أمه في أن تخرج ندوة دور الإعلام التي ستعقد الخميس المقبل بنتائج إيجابية لتهيئة أجواء الحوار وكذا ميثاق شرف للوقوف على طبيعة ومحددات



العنوان:

الجمهورية اليمنية - صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس مقفوع من شارع الزبير ي..
تليفون: (٤٦٦١٢٩ - ٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: (٣٧٧٧)

الإشتركات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:

■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال

سكرتير التحرير

توفيق عثمان الشرعبي

نائب مدير التحرير

عبد الولي المذابي
يحيى علي نوري